

مختصر ابن كثير

163 - وإلهمكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم .

يخبر تعالى عن تفردہ بالألہیة وأنه لا شریک له ولا عدیل له بل هو ا الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لا إله إلا هو وأنه الرحمن الرحيم وقد تقدم تفسير هذين القسمين في أول الفاتحة . وفي الحديث عن رسول ا صلى ا عليه وسلّم أنه قال : " اسم ا الأعظم في هاتين الآيتين { وإلهمكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم } و { ألم ا لا إله إلا هو الحي القيوم } " (أخرجه الإمام أحمد عن أسماء بنت ؟ ؟ السكن مرفوعاً) ثم ذكر الدليل على تفردہ بالإلہیة بخلق السماوات والأرض وما فيهما وما بين ذلك مما ذرأ وبرأ من المخلوقات الدالة على وحدانيته فقال :